Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سارتر المعزول في بحثه ذاك باهتمام كبير في المناقشات حول النقد المعاصر، وكان تأثيره ضعيفاً .

لم نقل حتى الآن شيئاً عن /جوليا كريستيفا/ التي قدمت في بضع سنين عملاً نقدياً غنياً بقدر ما هو صعب [26] على أن طموحاتها كانت واضحة ومعلنة : "يستعدُّ علم العلامات"، متخلصاً من تقليد ثقافي مرهق بالمثالية والآلية ليصبح الخطاب الذي سيُنَحّي حديث الفيلسوف الميتافيزيقي جانباً، بفضل لغة علمية ودقيقة [27]. ولكن حتى عندما يعتمد علم العلامات هذا مختاراً على شرح النصوص الأدبية، ألا يهدف إلى توسيع قدرات الناقد لتصبح بلا حدود ؟ فلكي يكون المرء عالماً سيميائياً، فإنّ عليه في الواقع أنْ يكون في الوقت نفسه كاتباً ولسانياً وعالماً رياضياً. وبهذا يمكننا الوصول إلى تلك البلبلة الثورية التي أعلنت عنها خطابات غالباً ما كانت ذات نزعة تكهنية. أيمكن أن يكون ذلك المثال ـ على عكس مثال سارتر مثالاً واعداً وغنياً؟ ليس ذلك مؤكداً !! فإن استخدام مصطلحات النخبة الطليعية الأكثر ذيوعاً اليوم، وذلك اللجوء المغامر إلى الرياضيات الأكثر حداثة يجعل عدداً كبيراً من المجلدات ضعيفاً أمام مزاحمة المستجدات المعاصرة .

المرْجَفـــة [28] :

كيف يمكننا أن نُكَفِّر عن ذلك الذكر المتحفظ لـ رولان بارت في هذا العرض السريع ؟ ذلك أن عمله لا يمكن أن نجد له مكاناً في تصنيفنا السابق. فهو يأخذ من كل الاتجاهات التي تحدثنا عنها بطرف حتى ليمكن القول : إن تطوره كاشف

(26) انظر مؤلفاتها من بحوث لأجل تحليل علاماتي. 1969 إلى Polylogue 1977 .

(27) مباحث لأجل تحليل علاماتي. ص 55 .

(28) المرجفة Le Sismographe . وهي الآلة التي تقاس بها قوة الهزة الأرضية (عن المنهل) .